



Mayada Kadhum Abed  
Qambar.  
General Directorate of Wasit  
Education

\* Corresponding Author

Email:

[mayyada@uowasit.edu.iq](mailto:mayyada@uowasit.edu.iq)

**Keywords:**

Eeducation, Human  
development, Kut district

**Article history:**

Received: 2024-12-08

Accepted: 2025-01-10

Available online: 2025-02-01



## Education index in the Human Development Index (An applied study on Kut District)

### **ABSTRACT**

Education is one of the fundamental pillars of human development and, indeed, its core. It is therefore prioritized in the hierarchy of development objectives. As an outcome, education enhances the population's capacity for innovation, progress, and active participation in production, investment, and the advancement of societal conditions, lifestyles, and living standards in response to emerging challenges. Given this significance, the present study examines the Education Index in Al-Kut District, the administrative center of Wasit Governorate, by analyzing all its educational institutions, from preschools to higher education, for the academic year 2023–2024. The study is structured into four sections, addressing the current state of the Education Index in Al-Kut, its measurement within the Human Development Report, the gross enrollment ratio across educational stages (primary, secondary, and higher education), adult literacy rates, and projections for the future of the Education Index in the district. The findings indicate that high population growth rates have contributed to disparities in human development indicators among administrative units within the district, including the Education Index. Consequently, variations are observed in both the Education Index and the Deprivation Index. The study concludes with a set of recommendations and proposals aimed at addressing the challenges and obstacles hindering human development progress in the district.

© 2025 wjfh.Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss1/Pt1.837>

## مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية (دراسة تطبيقية عن قضاء الكوت)

أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر  
المديرية العامة لتربية واسط

### المُستخلص

يعد التعليم احد المرتكزات الأساسية للتنمية البشرية بل هو جوهر التنمية البشرية؛ لذا فهو يحظى بالأولوية عند ترتيب مهامها ، فالتعليم كنتاج يجعل السكان أكثر قدرة على الابتكار والتطور وقوة فاعلة بإسهامها في عمليات الإنتاج والاستثمار وتطوير أوضاع المجتمع ونمط حياته ومستوى معيشته لمواجهة التحديات التي تعترض مساره ، وانطلاقاً من تلك الأهمية تناول البحث مؤشر التعليم في قضاء الكوت المركز الإداري لمحافظة واسط بمؤسساته التعليمية كافة ابتداء من رياض الأطفال وصولاً الى التعليم الجامعي للعام الدراسي 2023-2024 ضمن أربعة مباحث تناولت واقع مؤشر التعليم في قضاء الكوت وقياسه في دليل التنمية البشرية باستعراض نسبة القيد الإجمالي للمراحل التعليمية (الابتدائي، الثانوي، الجامعي) ونسبة الإلمام بالقراءة والكتابة للبالغين، وأخيراً التنبؤ بمستقبل مؤشر التعليم في القضاء. وتوصل البحث الى عدة نتائج أهمها أن ارتفاع معدلات النمو السكاني أدى الى التباين في مؤشرات التنمية البشرية بين الوحدات الإدارية في القضاء ومنها مؤشر التعليم بالتالي تباين دليل التعليم ودليل الحرمان فيه وانتهى البحث بعدد من التوصيات والمقترحات التي نامل ان تعالج المشكلات والعوائق التي تواجه طريق التنمية البشرية في القضاء .

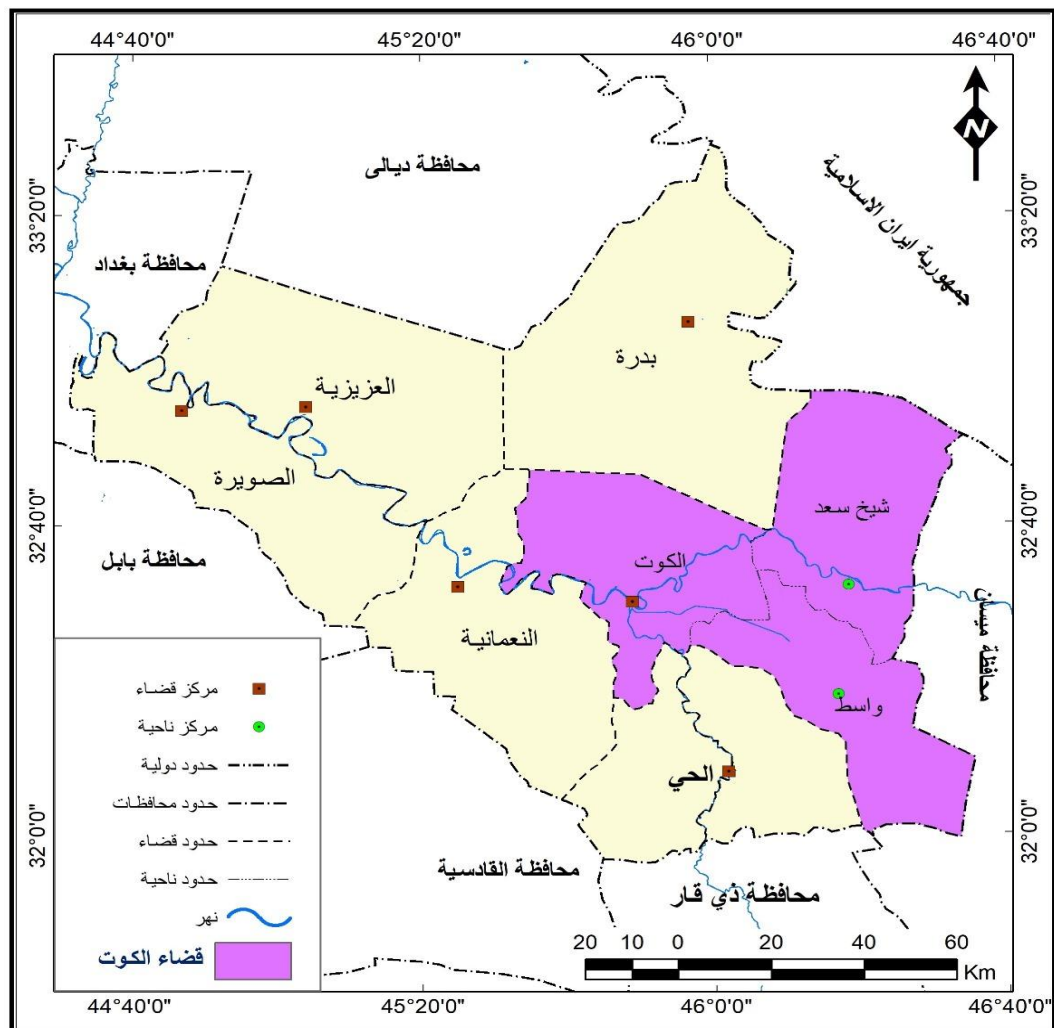
**الكلمات المفتاحية:** التعليم ، التنمية البشرية ، قضاء الكوت

### المقدمة

تسعى البلدان إلى اختلاف نزعاتها الفكرية ومذاهبها الاقتصادية والاجتماعية الى تحقيق التنمية والتقدم لأبنائها بوسائل أهمها نشر التعليم والنهوض به وتنمية قنوات المعرفة بأنواعها المختلفة ، حتى بات واضحاً أن التعليم صناعة يعد الاستثمار فيه أفضل أنواع الاستثمار وأكثره عائداً، وتكمن أهمية التعليم في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية؛ لذا اتخذ نظاماً هرمياً تمثل قاعدته رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، ويتدرج حتى يصل القمة في مؤسسات التعليم العالي.

تتمثل مشكلة البحث بالأسئلة الآتية :1- ما هو واقع مؤشر التعليم في قضاء الكوت والذي يمكن اعتماده في قياس دليل التنمية البشرية ؟ 2- هل هناك تباين في قيم دليل التعليم ودليل الحرمان في قضاء الكوت؟ 3- ما هي التوقعات المستقبلية لمؤشر التعليم ودليل الحرمان في قضاء الكوت؟ ، وللإجابة عن هذه التساؤلات افترضت فرضية البحث وجود 1- تباين مستوى مؤشر التعليم في قضاء الكوت 2- تباين قيم دليل التنمية البشرية ودليل الحرمان في قضاء الكوت

## خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من محافظة واسط



المصدر : الباحثة بالاعتماد على وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة واسط الإدارية بمقياس رسم 1/1000000 ، بغداد ، 2022 .

تبعاً لتباين مؤشر التعليم التي يتضمنها الدليل والتي تأتي انعكاساً للتفاوت في ميادين التنمية 3- ارتباط مستقبل دليل التعليم بتغير حجم السكان فكلما زادت حجم السكان شهد مؤشر دليل التعليم تراجعاً والعكس صحيح ، من ذلك جاءت أهمية البحث في تسليط الضوء على واقع مؤشر التعليم في قضاء الكوت في دليل التنمية البشرية لغرض الارتقاء بمستوى المؤشر في المستقبل وتعزيز الجانب الإنمائي فيه ، وقد تضمن هدف البحث دراسة واقع مؤشر التعليم وتباين نمط توزيعه واتجاهه والتعرف على مستوياته في قضاء الكوت لغرض صياغة الآليات المناسبة لرفع مستواه ضمن دليل التنمية البشرية في المستقبل ، أما منهجية البحث فقد اعتمدت عدداً من المناهج البحثية والأساليب العلمية منها المنهج الوصفي التحليلي لتفسير التباين المكاني لمؤشر التعليم في قضاء الكوت من خلال تحليل المعلومات والبيانات الجغرافية والديموغرافية ذات العلاقة لتحديد معدلات وواجه

التباين لهذا المؤشر واتجاهات التطور للتنمية البشرية في القضاء , وتمثلت **حدود البحث** بالحدود المكانية, إذ يلاحظ من خريطة (1), أن قضاء الكوت قد ضم الوحدات الإدارية الآتية/ (مركز قضاء الكوت وناحيتي واسط وشيخ سعد) , يحده من جهة الشمال قضاء النعمانية وقضاء الأحرار , ومن جهة الشرق ناحية جصان والحدود الدولية لجمهورية إيران الإسلامية, ومن جهة الغرب قضاء الموقية وقضاء الحي وناحية البشائر ومن جهة الجنوب محافظة ميسان, بلغت مساحة القضاء (5144) كم<sup>2</sup> أي بنسبة (30%) من المساحة الكلية للمحافظة البالغة (17153) كم<sup>2</sup>, أما الحدود الزمانية فتمثلت بالبيانات الخاصة بمؤشر التعليم في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024 والتي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة والمتمثلة بالمديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/ شعبة الاحصاء .

### المبحث الأول : واقع مؤشر التعليم في قضاء الكوت

يحظى مؤشر التعليم بأهمية بالغة في مجال التنمية البشرية كونه يخلق العنصر البشري الواعي القادر على ممارسة التفكير الصحيح في استخدام وسائل الإنتاج؛ الأمر الذي يؤدي الى تطوير النظم والأساليب العلمية الحديثة (السعدي , 2014, ص1393), ومن ذلك ينبغي الاهتمام بدراسة التعليم كمؤشر تفصيلي من مؤشرات التنمية البشرية, ويتم ذلك وفق الآتي :

#### اولا : رياض الأطفال

تمثل هذه المرحلة قاعدة الهرم التعليمي, وهي أول مؤسسة تتبنى التربية الخلقية للطفل, وتسهم في بناء شخصيته المستقبلية وتنمية مواهبه وتوسيع مداركه واكتسابه بعض الخبرات التي تزيد من نمو قدراته المختلفة وتساعد على التكيف ومواجهة بعض المشكلات التي يتعرض لها (Wilson .J, 2001, p59), لهذا أصبحت مرحلة ذات أهمية حيوية تربوية وتعليمية, وتكون مدة الدراسة فيها سنتين للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-5 سنوات (جودة , 2014, ص 50). ويمكن تقييم مؤشرات رياض الأطفال بحسب المعايير التخطيطية التربوية على النحو الآتي, وكما تشير له معطيات جدول (1) :

**طفل/روضة :** بلغ عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في قضاء الكوت (4015) طفلا بواقع (23) روضة أي بمؤشر (175) طفلا في كل روضة وهذا مؤشر سلبي لكونه أعلى من المعيار التخطيطي البالغ بين 100-170 طفلا/روضة , أما على مستوى الوحدات الإدارية فسجل مركز قضاء الكوت مؤشرا يفوق المعيار المحدد بكثير والبالغ (200) طفل/روضة أي بزيادة (30) طفلا.

جدول (1) المؤشرات التربوية لمرحلة رياض الأطفال في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024

| الوحدة الإدارية | عدد رياض الأطفال | عدد الأطفال الملتحقين | عدد المعلمات | عدد الشعب | طفل/ معلم | طفل/ روضة | طفل/ شعبة |
|-----------------|------------------|-----------------------|--------------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| مركز قضاء الكوت | 19               | 3804                  | 211          | 57        | 18        | 200       | 67        |
| ناحية واسط      | 1                | 53                    | 17           | 4         | 3         | 53        | 13        |
| ناحية شيخ سعد   | 3                | 158                   | 62           | 12        | 3         | 53        | 13        |
| المجموع         | 23               | 4015                  | 290          | 73        | 14        | 175       | 55        |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: 1- المديرية العامة لتربية واسط , قسم التخطيط التربوي , شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2023-2024. 2- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, هيئة التخطيط الاقليمي , قسم الاسكان , اسس ومعايير الخدمات العامة لعام 2012 .

مما يستلزم توفير العدد الكافي من رياض الأطفال وبمقدار (4) روضات لسد النقص فيه, فيصبح العدد المطلوب (23) روضة علما أن العدد الحالي هو (19) روضة , في حين سجلت ناحيتا واسط وشيخ سعد حالة مثالية في المعيار بمؤشر بلغ (53) طفلا/روضة لكل منهما, يدل ذلك على التوزيع غير المتوازن لرياض الأطفال في القضاء بسبب القصور الحاصل في جهات التخطيط التربوية بعدم كفاية فتح وتوزيع هذه المؤسسات بين الوحدات الإدارية التابعة له وضمن الحاجة الفعلية للسكان في كل وحدة .

**طفل/معلم :** بلغ عدد معلمي رياض الأطفال في قضاء الكوت (290) معلما بمؤشر (14) طفلا لكل معلم , وهو مؤشر إيجابي لكونه أدنى من المعيار التخطيطي البالغ بين 16- 18 طفلا/معلما مما يدل على وجود حالة مثالية في توزيع المعلمين على رياض الأطفال في القضاء , وعلى صعيد الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت مؤشرا بلغ (18) طفلا/معلما, يدل ذلك على كفاءة المعيار لكونه ضمن المعيار المحدد أي إن عدد الأطفال يتناسب مع عدد المعلمين ولا يوجد اي عجز في المؤشر , أما ناحيتا واسط وشيخ سعد فكان المؤشر أدنى من المعيار المحدد بكثير والبالغ (3) طفل/معلم لكل منهما , يعود ذلك الى قلة أعداد الأطفال المسجلين في هذه الوحدات بسبب الطابع الريفي والعشائري السائد وقلة الوعي الثقافي بين السكان بأهمية هذه المرحلة ودورها التربوي والتأهيلي في حياة الطفل .

**طفل/شعبة :** بلغ عدد شعب رياض الأطفال في قضاء الكوت (73) شعبة بمؤشر 55 طفلا في كل شعبة , وهو مؤشر سلبي لتجاوزه المعيار التخطيطي البالغ بين 20- 25 طفلا/شعبة بمقدار الضعف؛ إذ بلغ النقص (87) شعبة, أي إن العدد المطلوب بحسب المعيار المحدد (160) شعبة , وعلى صعيد الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت مؤشرا سلبيا أيضا بلغ (67) طفلا/شعبة مما يشير الى اكتظاظ الشعب بالأطفال نتيجة ارتفاع أعداد الأطفال الملحقين بالتالي مردودها السلبي في كفاءة الخدمة المقدمة لهم من رعاية واهتمام , فضلا عن صعوبة التعامل معهم والسيطرة عليهم داخل الشعبة؛ مما يتطلب توفير (95) شعبة جديدة ليتناسب هذا العدد مع عدد الأطفال المسجلين فيها , في حين يلاحظ ازدياد كفاءة المعيار في ناحيتي واسط وشيخ سعد لتسجيلهم مؤشرا أدنى من المعيار المحدد والبالغ (13) طفلا/شعبة لكل منهما .

### ثانيا : التعليم الابتدائي

وهي من أهم مراحل السلم التعليمي والتربوي لكونها الركيزة الأساسية في ذلك السلم , إذ تسهم في تنمية الشخصية الانسانية ومساعدتها على تجسيد ارادتها وحركتها وابداعها وانتمائها الحضاري والمشاركة في مسيرة التنمية , وقد زاد اهتمام الدولة بها تماشيا مع تطبيق قانون التعليم الالزامي في العراق لسنة 1976 وتشمل الفئة العمرية التي تتراوح بين 6-12 سنة (قمبر , 2021, ص467) ومن خلال استقراء معطيات جدول (2) نستعرض كفاءة مؤشرات التعليم الابتدائي وفق المعايير التخطيطية التربوية وعلى النحو الآتي :

جدول (2) المؤشرات التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024

| الوحدة الإدارية | عدد المدارس | عدد التلاميذ | عدد المعلمين | عدد الشعب | تلميذ/ مدرس | تلميذ/ معلم | تلميذ/ شعبة |
|-----------------|-------------|--------------|--------------|-----------|-------------|-------------|-------------|
| مركز قضاء الكوت | 255         | 86971        | 6698         | 3661      | 341         | 13          | 24          |
| ناحية واسط      | 43          | 9826         | 769          | 373       | 229         | 13          | 26          |
| ناحية شيخ سعد   | 37          | 8761         | 591          | 319       | 237         | 15          | 27          |
| المجموع         | 335         | 105558       | 8058         | 4353      | 315         | 13          | 24          |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: 1- المديرية العامة لتربية واسط, قسم التخطيط التربوي , شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2023- 2024. 2- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , هيئة التخطيط الاقليمي , قسم الاسكان , اسس ومعايير الخدمات العامة لعام 2012.

**تلميذ/مدرسة:** بلغ عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الابتدائية في قضاء الكوت (105558) تلميذ بواقع (335) مدرسة ابتدائية وبمؤشر (315) تلميذا في كل مدرسة , وهو مؤشر كفوء وإيجابي لكونه ضمن المعيار التخطيطي المحدد بين 300-360 تلميذ/مدرسة أي إن عدد التلاميذ يتناسب مع عدد المدارس, ولا يوجد أي نقص في عدد المدارس الابتدائية في القضاء , وعلى صعيد الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت مؤشرا إيجابيا أيضا؛ لكونه ضمن المعيار المحدد والبالغ (341) تلميذا/مدرسة, اما ناحيتي واسط وشيخ سعد فقد كان المؤشر فيهما دون المعيار المحدد اذ بلغ (229) و(237) تلميذا/مدرسة على التوالي؛ مما يشير الى قلة أعداد التلاميذ الملحقين بالمدارس الابتدائية في هذه الوحدات بالتالي كفاءة الخدمة المقدمة لهم .

**تلميذ/معلم:** بلغ عدد معلمي المدارس الابتدائية في قضاء الكوت (8058) معلما وبمؤشر بلغ (13) تلميذا لكل معلم وهو أدنى من المعيار التخطيطي المحدد بين 18- 25 تلميذا/معلما يدل ذلك على حالة مثالية في توزيع المعلمين على مدارس القضاء , وعلى مستوى الوحدات الإدارية سجلت جميع الوحدات الإدارية في القضاء انخفاضا عن المعيار المحدد وهذا مؤشر إيجابي يدل على عدم وجود نقص في الكوادر التعليمية لهذه الوحدات .

**تلميذ/شعبة:** حدد المعيار التخطيطي بين 25- 36 تلميذ/شعبة وعند تطبيقه على واقع قضاء الكوت كان(24) تلميذ في كل شعبة اي عدم وجود نقص في عدد الشعب الدراسية بمعنى ان عدد الشعب البالغ عددها (4353) شعبة يتناسب مع عدد التلاميذ في القضاء , أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد تباين المعيار؛ إذ سجل مركز قضاء الكوت مؤشرا أدنى من المعيار المحدد والبالغ (24) تلميذ/شعبة , في حين كانت ناحيتي واسط وشيخ سعد ضمن المعيار المحدد مما يعكس مؤشرا ايجابيا في كفاءة هذا المعيار لهذه الوحدات .

### ثالثا : التعليم الثانوي

تمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها المتوسط والأعدادي مرحلة مهمة في السلم التعليمي لتأثيرها البالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته فهي تمثل مرحلة عمرية مهمة يتم فيها أعداد وتنظيم المهارات الفكرية والموضوعية على اسس علمية متينة فضلا عن اكتساب المزيد من التخصص في ميادين المعرفة (الشمري, 2015, ص297) . تقدم

هذه المرحلة خدماتها للطلاب الذين تتراوح اعمارهم 12-18 سنة . ومن معطيات جدول (3) نستعرض كفاءة مؤشرات التعليم الثانوي وفق المعايير التخطيطية التربوية وعلى النحو الاتي :

جدول (3)

المؤشرات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024

| الوحدة الإدارية | عدد المدارس | عدد الطلاب | عدد المدرسين | عدد الشعب | طالب/مدرس | طالب/مدرس | طالب/شعبة |
|-----------------|-------------|------------|--------------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| مركز قضاء الكوت | 127         | 62353      | 3866         | 1534      | 491       | 16        | 41        |
| ناحية واسط      | 12          | 5202       | 292          | 136       | 434       | 18        | 38        |
| ناحية شيخ سعد   | 12          | 4560       | 252          | 110       | 380       | 18        | 41        |
| المجموع         | 151         | 72115      | 4410         | 1780      | 478       | 16        | 41        |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: 1- المديرية العامة لتربية واسط, قسم التخطيط التربوي , شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2023-2024. 2- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , هيئة التخطيط الاقليمي , قسم الاسكان , اسس ومعايير الخدمات العامة لعام 2012 .

**طالب/مدرسة :** بلغ عدد الطلاب الملحقين بالمدارس الثانوية في قضاء الكوت (72115) طالبا يتوزعون على (151) مدرسة أي بمؤشر (478) طالب في كل مدرسة وهو مؤشر أدنى من المعيار التخطيطي المحدد بين 480-510 طالبا/مدرسة يدل ذلك على كفاءة هذا المعيار لوجود تناسب في عدد المدارس وعدد الطلاب في القضاء , وعلى صعيد الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت مؤشرا إيجابيا لكونه ضمن المعيار المحدد البالغ (491) طالبا/مدرسة في حين سجلت ناحيتي واسط وشيخ سعد مؤشرا أدنى من المعيار المحدد بكثير بمعنى وجود حالة مثالية في توزيع الطلاب على المدارس , يعزى السبب في أن أغلب المدارس في هذه الوحدات توجد كمدراس ضيف أي ازدواجية الدوام فيها مع مدارس اخرى لاسيما مع المدارس الابتدائية .

**طالب/مدرس :** وبلغ عدد المدرسين في قضاء الكوت (4410) مدرسين وبلغ المؤشر (16) طالبا لكل مدرس وهو أدنى من المعيار التخطيطي المحدد بين 18-25 طالبا/مدرسا أي إن هناك حالة مثالية لحصة المدرس من عدد الطلاب , مما ينعكس إيجابيا على كفاءة الخدمة المقدمة لهم وتحقيق نتائج جيدة للطلاب في القضاء , وعلى صعيد الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت مؤشرا إيجابيا ايضا بلغ (16) طالبا/مدرسا , اما ناحيتي واسط وشيخ سعد فكان المؤشر لهما ضمن المعيار التخطيطي المحدد اذ بلغ (18) طالبا/مدرسا . وتجدر الاشارة الى أن أغلب المدارس في القضاء تعاني من وجود نقص في بعض التخصصات وزيادة في تخصصات اخرى لا يظهر ذلك جليا لاعتماد معيار العدد الكلي للمدرسين وعدم اعتماد التخصص الدقيق للمدرس ومثل تلك الحالة يكون العدد الكلي مضلل للحقيقة .

**طالب/شعبة :** بلغ عدد الشعب الدراسية في المدارس الثانوية في قضاء الكوت (1780) شعبة بمؤشر (41) طالبا في كل شعبة وهو مؤشر سلبي لأنه أعلى من المعيار التخطيطي المحدد بين 29-30 طالب/شعبة , مما يعني تضخم عدد الطلاب داخل الشعبة الواحدة وعدم القدرة على ضبطهم بصورة صحيحة من قبل المدرس بالتالي يؤدي

الى اضاءة كثير من الوقت لفرض الهدوء الكامل ومتابعة الواجبات اليومية , لذا يتطلب تعويض النقص الحاصل بفتح او بناء شعب جديدة بمقدار (620) شعبة داخل مدارس القضاء , وعلى صعيد الوحدات الإدارية فقد سجلت جميعها مؤشرا يفوق المعيار المحدد بمعنى ضعف كفاءة المعيار في هذه الوحدات ولمعالجة المشكلة يتطلب فتح (517) شعبة في مركز قضاء الكوت و(36) شعبة في ناحية واسط و(40) شعبة في ناحية شيخ سعد .

#### رابعا : التعليم المهني

يعد التعليم المهني من المراحل الدراسية المهمة لما توفره من تخصصات علمية وانسانية مهمة, وهي مرحلة موازية للمرحلة الأعدادية الهدف منها أعداد خريجين للعمل في قطاعات الإنتاج وتكوين فنيين وعمال ماهرين بمجالات الصناعة , الزراعة , التجارة والمهن المنزلية والحاسوب فضلا عن المهارات اليدوية (نور الدين , 2010, ص505). ومن خلال استقراء بيانات جدول (4) يمكن تقييم مؤشرات التعليم المهني ضمن المعايير التخطيطية التربوية وعلى النحو الاتي :

جدول (4)

المؤشرات التربوية لمرحلة التعليم المهني في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024

| الوحدة الإدارية    | عدد<br>المدارس | عدد<br>الطلاب | عدد<br>المدرسين | عدد<br>الشعب | طالب/<br>مدرس<br>ة | طالب/<br>مدرس | طالب/<br>شعبة |
|--------------------|----------------|---------------|-----------------|--------------|--------------------|---------------|---------------|
| مركز قضاء<br>الكوت | 7              | 2539          | 294             | 98           | 363                | 9             | 26            |
| ناحية واسط         | -              | -             | -               | -            | -                  | -             | -             |
| ناحية شيخ سعد      | -              | -             | -               | -            | -                  | -             | -             |
| المجموع            | 7              | 2539          | 294             | 98           | 363                | 9             | 26            |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على : 1- المديرية العامة لتربية واسط, قسم التخطيط التربوي , شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2023-2024. 2- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , هيئة التخطيط الاقليمي , قسم الاسكان , اسس ومعايير الخدمات العامة لعام 2012 .

**طالب/مدرسة :** بلغ عدد طلاب مرحلة التعليم المهني في قضاء الكوت (2539) طالبا بواقع (7) مدارس مهنية وبمؤشر بلغ (363) طالبا في كل مدرسة , وهو أدنى من المعيار التخطيطي المحدد بـ 550 طالب/مدرسة وذلك لقلة اقبال الطلبة على الالتحاق بالمدارس المهنية قياسا بالمدارس الأعدادية الاكاديمية في القضاء , وعلى صعيد الوحدات الإدارية استحوذ مركز قضاء الكوت على أغلبية المدارس المهنية في القضاء في حين خلت الوحدات الإدارية الاخرى منها اذ بلغ عدد المدارس فيه (7) مدارس وعدد الطلاب الملتحقين فيها (2539) طالب مسجلا بذلك مؤشرا بلغ (363) طالب/مدرسة .

**طالب/مدرس :** بلغ عدد المدرسين في المدارس المهنية في قضاء الكوت (294) مدرسا بمؤشر (9) طالب لكل مدرس , وهو أدنى قيمة للمؤشر قياسا بالمعيار التخطيطي المحدد بين 18- 25 طالب/مدرس معنى ذلك وجود حالة

مثالية لحصة المدرس من عدد الطلاب مما ينعكس ايجابيا على كفاءة الخدمة المقدمة لهم في القضاء , وعلى صعيد الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت ذات المؤشر البالغ (9) طلاب/مدرسين .

**طالب/شعبة :** بلغ عدد الشعب الدراسية للمدارس المهنية في قضاء الكوت (98) شعبة بمؤشر بلغ (26) طالبا في كل شعبة وكان ضمن المعيار التخطيطي المحدد بين 25-30 طالب/شعبة , مما يدل على كفاءة المعيار في القضاء وعدم وجود نقص في أعداد الشعب فيه , أما على صعيد الوحدات الإدارية فقد سجل مركز قضاء الكوت ذات المؤشر لوجود أغلب المدارس المهنية فيه .

#### خامسا : التعليم الجامعي

وهي آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها، والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية تساعد على تنمية قدراته العلمية كما وتمنحه مكانة اجتماعية مرموقة ليصبح قادرا على تطوير نشاط ومسار التنمية البشرية وحمل رسالته للشعوب والامم (الطيف وآخرون، 2009، ص 123). ومن خلال بيانات جدول (5) نستقرئ كفاءة مؤشرات التعليم الجامعي ضمن المعايير التخطيطية التربوية وعلى النحو الآتي :

جدول (5)

المؤشرات التربوية لمرحلة التعليم الجامعي في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024

| الوحدة الإدارية | عدد الطلاب | عدد التدريسين | عدد القاعات | طالب/ استاذ | طالب/ قاعة |
|-----------------|------------|---------------|-------------|-------------|------------|
| مركز قضاء الكوت | 15688      | 449           | 307         | 35          | 51         |
| ناحية واسط      | -          | -             | -           | -           | -          |
| ناحية شيخ سعد   | -          | -             | -           | -           | -          |
| المجموع         | 15688      | 449           | 307         | 35          | 51         |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :1- جامعة واسط , قسم التخطيط والمتابعة , شعبة التسجيل , بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2023-2024. 2- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , هيئة التخطيط الاقليمي , قسم الاسكان , اسس ومعايير الخدمات العامة لعام 2016 .

**طالب/استاذ :** تمثل التعليم الجامعي في قضاء الكوت بوجود (3) جامعات فيه (1) حكومية تمثلت بجامعة واسط و(2) أهلية تمثلت بكلية الكوت الجامعة وجامعة الامام موسى الكاظم (ع) , واقتصرت وجود هذه الجامعات في مركز قضاء الكوت في حين خلت الوحدات الإدارية الأخرى من وجود اي جامعة او كلية فيها. بلغ عدد الطلاب فيها (15688) طالب وبلغ عدد التدريسين (449) استاذ بمؤشر (35) طالب/استاذ , وهو مؤشر كفوء لكونه ضمن المعيار التخطيطي المحدد بـ 35 طالب لكل استاذ .

**طالب/قاعة :** بلغ عدد القاعات الدراسية في هذه الجامعات وللأقسام العلمية والانسانية كافة (307) قاعة اي بمؤشر (51) طالب/قاعة , وهو مؤشر أعلى من المعيار التخطيطي المحدد بـ 40 طالب لكل قاعة بمقدار (11) طالب يعود ذلك لزيادة أعداد الطلبة الملتحقين في كليات الجامعة المختلفة والسماح للطلبة المرقنة قيودهم بالادام فضلا عن الطلبة الملتحقين بها من الوحدات الإدارية الأخرى ومن المحافظات المجاورة لمحافظة واسط .

**المبحث الثاني : نسبة القيد الاجمالي للمراحل التعليمية في قضاء الكوت**

يطلق عليها ايضا نسبة الالتحاق الاجمالي ويقصد بها مجموع الطلاب المسجلين بمستوى تعليمي معين بغض النظر عن السن معبرا عنه كنسبة مئوية من السكان في السن الرسمية للالتحاق بنفس المستوى التعليمي في عام دراسي معين , ويمكن ان تتجاوز نسبة القيد الاجمالي لـ 100% بسبب القيد المبكر او المتأخر او اعادة السنة الدراسية , وتعد نسبة القيد الاجمالي بجميع مراحل التعليم احد المؤشرات المستخدمة لاستخراج دليل التعليم بجانب نسبة الالمام بالقراءة والكتابة للبالغين وهو ما يعرف بدليل التعليم الذي يعتبر احد المؤشرات الثلاثة لمعرفة دليل التنمية البشرية (Al.Ghonemy,1998, p101), ويعكس هذا المؤشر المستوى العام للمشاركة في مستوى تعليمي معين وقدرة النظام التعليمي على اتاحة فرص الالتحاق لمن هم في السن الرسمية لدخول المدارس .

#### اولا : نسبة القيد الاجمالي لمرحلة التعليم الابتدائي

من خلال استقراء بيانات جدول (6) يتضح ان نسبة الالتحاق الاجمالي في قضاء الكوت قد بلغت (112,0%) من مجموع السكان بعمر 6-12 سنة وان نسبة الالتحاق للذكور أعلى منه للإناث اذ بلغت (113,2%) اما نسبة الالتحاق للإناث فبلغت (110,7%), وتعد هذه النسب مؤشرا جيدا للدلالة على التنمية البشرية , إذ تعبر عن ارتفاع أعداد الملتحقين بالتعليم الابتدائي

جدول (6) نسبة القيد الاجمالي لمرحلة التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024

| الوحدات<br>الإدارية   | عدد السكان في سن التعليم<br>الابتدائي 6-12 سنة |       |         | عدد الملتحقين في<br>التعليم الابتدائي |       |         | نسبة الالتحاق الاجمالي |       |         |
|-----------------------|------------------------------------------------|-------|---------|---------------------------------------|-------|---------|------------------------|-------|---------|
|                       | ذكور                                           | إناث  | المجموع | ذكور                                  | إناث  | المجموع | ذكور                   | إناث  | المجموع |
| مركز<br>قضاء<br>الكوت | 39137                                          | 37061 | 76198   | 45219                                 | 41752 | 86971   | 115,5                  | 112,7 | 114,1   |
| ناحية<br>واسط         | 4996                                           | 4395  | 9391    | 5255                                  | 4571  | 9826    | 105,2                  | 104,0 | 104,6   |
| ناحية<br>شيخ سعد      | 4533                                           | 4122  | 8655    | 4634                                  | 4127  | 8761    | 102,2                  | 100,1 | 101,2   |
| المجموع               | 48666                                          | 45578 | 94244   | 55108                                 | 50450 | 105558  | 113,2                  | 110,7 | 112,0   |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على : 1- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , مديرية احصاء محافظة واسط , تقديرات سكان محافظة واسط لعام 2024 , بيانات غير منشورة . 2- مديرية تربية محافظة واسط , قسم التخطيط التربوي , شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2023-2024 .

ومدى نجاح النظام الحكومي في نشر التعليم الالزامي ومنح الفرصة للأطفال الذين يلتحقون به تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب والاساسيات الاخرى التي تمكنهم من الاستمرار في التعليم لسنوات تتجاوز سن المرحلة من ثم الانتقال الى المراحل التالية , وعلى صعيد الوحدات الإدارية بلغت نسبة الالتحاق الاجمالي في مركز قضاء الكوت (114,1%) من مجموع السكان بعمر 6-12 سنة وكانت نسبة الالتحاق للذكور أعلى من الإناث اذ بلغت (115,5%) مقابل (112,7%) للإناث يعود ذلك الى زيادة أعداد الملتحقين بالتعليم الابتدائي بما يتفق مع الزيادة السكانية كونه يمثل المركز الإداري للمحافظة وتعدد سنوات الرسوب في المرحلة الواحدة او تأخر سن الالتحاق

بالدراسة بمعنى وجود عدد كبير من التلاميذ تتجاوز اعمارهم الـ 12 سنة , في حين سجلت ناحيتي واسط وشيخ سعد نسبة التحاق اجمالي بلغت (104,6%) و (101,2%) على التوالي وكانت نسبة الالتحاق للذكور فيهما أعلى من نسبة التحاق الإناث نتيجة الطابع الريفي السائد في هذه الوحدات والتقييدات الاجتماعية في مواصلة الإناث للتعليم .

### ثانيا : نسبة القيد الإجمالي لمرحلة التعليم الثانوي

يلاحظ من بيانات جدول (7) انخفاض نسبة الالتحاق الاجمالي للمرحلة الثانوية في قضاء الكوت اذ بلغت (86,3%) من المجموع الكلي للسكان بعمر 13- 18 سنة وكانت نسبة الذكور الملتحقين أعلى من الإناث اذ بلغت (87,4%) اما نسبة الإناث فبلغت (85,2%), يعود ذلك الى تعدد سنوات الرسوب لدى الذكور اكثر من الإناث لالتحاقهم بالعمل في القطاع الخاص لتحسين المستوى المعاشي للأسرة فضلا عن ان أغلب الملتحقين بالتعليم المهني هم من الذكور , وعلى صعيد الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت أعلى نسبة للملتحقين بلغت (88,1%) من المجموع الكلي للسكان بعمر 13- 18 سنة وكانت نسبة التحاق الذكور أعلى من الإناث اذ بلغت (88,9%) مقارنة بنسبة الإناث البالغة (87,4%) , اما ناحيتي واسط وشيخ سعد فقد سجلت أدنى نسبة التحاق بلغت (77,3%) و(74,4%) على التوالي وكانت نسبة التحاق الذكور فيهما أعلى من الإناث بسبب ترك الإناث الدراسة لقلة عدد المدارس في هذه الوحدات وبعد المسافة ومعارضة ذويهن في التعليم في المدارس المختلطة لاسيما في المناطق الريفية فضلا عن

جدول (7) نسبة القيد الاجمالي لمرحلة التعليم الثانوي في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024

| الوحدات الإدارية | عدد السكان في سن التعليم<br>الثانوي 13- 18 سنة |       |         | عدد الملتحقين في<br>التعليم الثانوي * |       |         | نسبة الالتحاق الاجمالي |      |         |
|------------------|------------------------------------------------|-------|---------|---------------------------------------|-------|---------|------------------------|------|---------|
|                  | ذكور                                           | إناث  | المجموع | ذكور                                  | إناث  | المجموع | ذكور                   | إناث | المجموع |
| مركز قضاء الكوت  | 37512                                          | 36106 | 73618   | 33346                                 | 31546 | 64892   | 88,9                   | 87,4 | 88,1    |
| ناحية واسط       | 3692                                           | 3034  | 6726    | 2931                                  | 2271  | 5202    | 79,4                   | 74,9 | 77,3    |
| ناحية شيخ سعد    | 3189                                           | 2943  | 6132    | 2515                                  | 2045  | 4560    | 78,9                   | 69,5 | 74,4    |
| المجموع          | 44393                                          | 42083 | 86476   | 38792                                 | 35862 | 74654   | 87,4                   | 85,2 | 86,3    |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على: 1- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , مديرية احصاء محافظة واسط , تقديرات سكان محافظة واسط لعام 2024 , بيانات غير منشورة. 2- مديرية تربية محافظة واسط , قسم التخطيط التربوي, شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة , للعام الدراسي 2023-2024 , \*

يشمل عدد الملتحقين في التعليم المتوسط والأعدادي والمهني معا .

مشاركتهم بالأعمال الزراعية بسبب الطابع الريفي السائد في هذه الوحدات .

### ثالثا : نسبة القيد الاجمالي لمرحلة التعليم الجامعي

من خلال استقراء بيانات جدول (8) يتضح ان نسبة الالتحاق الاجمالي للطلاب في التعليم الجامعي وللجامعات الثلاثة المنتشرة في مركز قضاء الكوت قد بلغت (20,7%) من المجموع الكلي للسكان بعمر 19- 23 سنة وكانت نسبة التحاق الإناث أعلى من الذكور اذ بلغت (21,4%) مقارنة بنسبة الذكور البالغة (19,9%) , وتعد هذه النسبة اكثر انخفاضاً عن المراحل السابقة وذلك لالتحاق العديد من الطلاب في القضاء بالمدارس والمعاهد والجامعات الأهلية سواء

الموجودة منها داخل العراق او في الدول المجاورة او لانخراطهم في السلك العسكري او لالتحاقهم بالعمل في القطاع الخاص بسبب غياب التنسيق بين التعليم وسوق العمل

جدول (8) نسبة القيد الاجمالي لمرحلة التعليم الجامعي في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024

| الوحدات<br>الإدارية | عدد السكان في سن التعليم<br>الثانوي 19-23 سنة |       |         | عدد الملحقين في<br>التعليم الجامعي |      |         | نسبة الالتحاق الاجمالي |      |         |
|---------------------|-----------------------------------------------|-------|---------|------------------------------------|------|---------|------------------------|------|---------|
|                     | ذكور                                          | إناث  | المجموع | ذكور                               | إناث | المجموع | ذكور                   | إناث | المجموع |
| مركز<br>قضاء الكوت  | 39815                                         | 36130 | 75945   | 7943                               | 7745 | 15688   | 19,9                   | 21,4 | 20,7    |
| ناحية واسط          | -                                             | -     | -       | -                                  | -    | -       | -                      | -    | -       |
| ناحية شيخ<br>سعد    | -                                             | -     | -       | -                                  | -    | -       | -                      | -    | -       |
| المجموع             | 39815                                         | 36130 | 75945   | 7943                               | 7745 | 15688   | 19,9                   | 21,4 | 20,7    |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على : 1- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , مديرية احصاء محافظة واسط , تقديرات سكان محافظة واسط لعام 2024 , بيانات غير منشورة . 2- جامعة واسط , قسم التخطيط والمتابعة , شعبة التسجيل , بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2023-2024 .

#### المبحث الثالث : قياس مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية

يعد مؤشر التعليم واحدا من اهم ثلاثة مؤشرات في دليل التنمية البشرية , ويعتمد قياسه على كلا من نسبة الالتحاق الاجمالي ونسبة الامام بالقراءة والكتابة لدى البالغين , ويتم استخراج نسبة الالتحاق من حاصل قسمة الملحقين بالمراحل التعليمية المختلفة (الابتدائي والثانوي والعالى) على عدد السكان في سن التعليم للمراحل ذاتها , اما نسبة الامام بالقراءة والكتابة فيقصد بها النسبة المئوية من السكان البالغة اعمارهم 15 سنة فاكثر القادرين على القراءة والكتابة مما يسمح لهم بالمشاركة في المجتمع على نطاق واسع (الحديثي , 2016, ص 119), ويعبر عنه بقيم محصورة بين (0-1) وكلما اقتربت هذه القيمة من الواحد كان مستوى التنمية البشرية مرتفع والعكس صحيح اذ كلما اقتربت قيم دليل التنمية البشرية من الصفر دل على وجود قصور في مؤشرات التنمية البشرية , وبهذا يمكن حساب دليل التعليم وبيان المستوى الذي وصل اليه في مجال التنمية البشرية , ويتم اعتماد تنمية الدليل من خلال المعادلة الآتية :

القيمة الفعلية - القيمة الدنيا

قيمة الدليل = -----

القيمة العليا - القيمة الدنيا

وقد حددت القيمة العليا بـ 100 والقيمة الدنيا بـ الصفر (برنامج الامم المتحدة , 1996, ص 107-108). اما المعايير التي يمكن من خلالها تحديد مستوى التنمية البشرية فيمكن ملاحظتها من خلال بيانات جدول ( 9 ) .

## جدول (9) معايير تحديد مستوى التنمية البشرية

| مستويات التنمية | معايير التنمية |
|-----------------|----------------|
| مستوى مرتفع جدا | 0,793 فأكثر    |
| مستوى مرتفع     | 0,783 - 0,698  |
| مستوى متوسط     | 0,698 - 0,522  |
| مستوى منخفض     | 510 فأقل       |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج الامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام 2016 ، ص 131 .

بلغت نسبة الالتحاق الاجمالي في قضاء الكوت (76,3%) ، اما نسبة الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين فكانت (84,2%) وعليه سيتم حساب دليل التعليم بالشكل الاتي :

أ- دليل نسبة الالتحاق الاجمالي = القيمة الفعلية - صفر / 100 - صفر = 0,763

ب- دليل نسبة الالمام بالقراءة والكتابة = القيمة الفعلية - صفر / 100 - صفر = 0,842

دليل التعليم =  $\frac{3}{1}$  (دليل نسبة الالتحاق الاجمالي) +  $\frac{3}{2}$  (دليل الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين) =  $\frac{3}{1}(0,763) + \frac{3}{2}(0,842) = 0,254 + 0,561 = 0,815$  اي ان قيمة دليل التعليم في قضاء الكوت قد بلغت (0,815) وبدرجة حرمان (0,185) ، وتشير هذه القيمة الى مستوى مرتفع جدا للتنمية البشرية في القضاء ، وعلى صعيد الوحدات الإدارية كانت أعلى قيمة للدليل في مركز قضاء الكوت (0,802) بمستوى مرتفع جدا للتنمية وسجلت ناحيتي واسط وشيخ سعد قيمة (0,783) و (0,767) على التوالي وبمستوى مرتفع كما موضح في

## جدول (10) دليل التعليم في قضاء الكوت للعام الدراسي 2023-2024

| الوحدات الإدارية | نسبة الالتحاق الاجمالي | دليل الالتحاق الاجمالي | نسبة الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين | دليل الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين | دليل التعليم |
|------------------|------------------------|------------------------|---------------------------------------------|---------------------------------------------|--------------|
| مركز قضاء الكوت  | 74,2                   | 0,742                  | 83,3                                        | 0,833                                       | 0,802        |
| ناحية واسط       | 93,2                   | 0,932                  | 70,8                                        | 0,708                                       | 0,783        |
| ناحية شيخ سعد    | 90,1                   | 0,901                  | 70,1                                        | 0,701                                       | 0,767        |
| المجموع          | 76,3                   | 0,763                  | 84,2                                        | 0,842                                       | 0,815        |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (6) و (7) و (8) .

اما أعلى مستوى للحرمان من التنمية فكان في ناحية شيخ سعد والبالغة (0,233) في حين سجل مركز قضاء الكوت أدنى مستوى للحرمان بلغ (0,198) .

## المبحث الرابع : مستقبل مؤشر التعليم في قضاء الكوت

سيتم في هذا المبحث التنبؤ بمستقبل مؤشر التعليم في قضاء الكوت حتى عام 2030 ومقدار التطور والتغيرات التي طرأت عليه بعد مرور ست سنوات من عام 2024 ، والتي من خلالها سيتم قياس مستوى التنمية البشرية وتطورها نحو الافضل .

ان ارتفاع معدلات النمو السكاني عادة ما يقابله تدني في مؤشرات التنمية البشرية ومنها مؤشر التعليم فهناك علاقة بين نمو السكان والتنمية بكافة مجالاتها ، فالنمو المتزايد للسكان يقف عائقا امام تقدم البشرية وتحقيق التنمية

الشاملة وغالبا ما تحدث الزيادة السكانية في مراكز المدن بالتالي تولد ضغطا على الخدمات وتفاقم مشكلة البطالة بين افراد المجتمع , وبناءا على ذلك يلاحظ من جدول (11) الحجم المتوقع الذي سيصل اليه سكان قضاء الكوت في عام 2030 والبالغ (638667) نسمة بعد ان كان (492374) نسمة عام 2024 بزيادة سكانية بلغت (146293) نسمة وتباين ذلك الحجم بين الوحدات الإدارية في القضاء .

جدول (11) حجم السكان المتوقع في قضاء الكوت لعام 2030

| الوحدات الإدارية | حجم السكان لعام 2024 | حجم السكان لعام 2030 | الزيادة السكانية |
|------------------|----------------------|----------------------|------------------|
| مركز قضاء الكوت  | 411382               | 522265               | 110883           |
| ناحية واسط       | 44209                | 63958                | 19749            |
| ناحية شيخ سعد    | 36783                | 52445                | 15662            |
| المجموع          | 492374               | 638667               | 146293           |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على : 1- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, مديرية احصاء محافظة واسط , تقديرات سكان محافظة واسط لعام 2024, بيانات غير منشورة .

$$2- \text{معادلة اسقاطات السكان } pn = po (1 + r) n$$

ينظر : مكي محمد عزيز , رياض ابراهيم السعدي , جغرافية السكان , مطبعة جامعة بغداد , بغداد , 1984, ص 134 .

ويلاحظ من جدول (12) تباين دليل التنمية بين الوحدات الإدارية في القضاء تبعا لتباين مؤشر التعليم والتي ستؤدي الى انخفاض في المؤشرات التنموية , ففي حالة تدني نسبة الالتحاق ونسبة الامام بالقراءة والكتابة الى 25% بسبب ارتفاع معدل النمو للسكان الى 3% فان قيمة دليل التعليم ستخفض بذات النسبة وستصبح (0.611) وهو مستوى متوسط لا يرتقي الى مستوى الطموح لدليل التنمية في القضاء , وتباينت قيم الدليل حسب الوحدات الإدارية الا ان أغلبها كان ضمن مستوى متوسط للتنمية اذ سجل مركز قضاء الكوت قيمة بلغت (0,602), في حين سجلت ناحيتي واسط وشيخ سعد قيم (0,587) و(0,575) على التوالي . اما دليل الحرمان من التنمية في القضاء فبلغ (0,389) وعلى مستوى الوحدات الإدارية ظهر أعلى مستوى للحرمان من التنمية في ناحيتي شيخ سعد وواسط اذ بلغ (0,425) و(0,413) لضعف الخدمات

جدول (12) قيم دليل التعليم ودليل الحرمان من التنمية لعام 2024 والمتوقع لعام 2030

| الوحدات الإدارية | قيم دليل التعليم لعام 2024 |                  | قيم دليل التعليم المتوقع لعام 2030 (**) |              | قيم دليل التعليم المتوقع لعام 2030 (***) |              |
|------------------|----------------------------|------------------|-----------------------------------------|--------------|------------------------------------------|--------------|
|                  | دليل التعليم               | دليل الحرمان (*) | دليل التعليم                            | دليل الحرمان | دليل التعليم                             | دليل الحرمان |
| مركز قضاء الكوت  | 0,802                      | 0,198            | 0,602                                   | 0,398        | 0,722                                    | 0,278        |
| ناحية واسط       | 0,783                      | 0,217            | 0,587                                   | 0,413        | 0,705                                    | 0,295        |
| ناحية شيخ سعد    | 0,767                      | 0,233            | 0,575                                   | 0,425        | 0,690                                    | 0,310        |
| المجموع          | 0,815                      | 0,185            | 0,611                                   | 0,389        | 0,734                                    | 0,266        |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (10) .

\*- تم استخراج دليل الحرمان من التنمية من المعادلة الآتية : (1- قيم دليل التعليم) .

\*\* - تم استخراج قيمة دليل التعليم المتوقع لعام 2030 من خلال قيمة دليل التعليم لعام  $2024 \times 100 / 25 =$  النتيجة - قيمة دليل التعليم لعام 2024.

\*\*\* - تم استخراج قيمة دليل التعليم المتوقع لعام 2030 من خلال قيمة دليل التعليم لعام  $2024 \times 100 / 10 =$  النتيجة - قيمة دليل التعليم لعام 2024.

ينظر : عثمان محمد عثمان , قياس التنمية البشرية - مراجعة نقدية - , اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) , 1995 , ص 117 .

والاهمال ووجود مشكلات في البنى التحتية تعاني منها هذه الوحدات , اما أدنى مستوى للحرمان فكان في مركز قضاء الكوت اذ بلغ (0,398) , واذا حدث العكس وكان هناك تدني في نسبة الالتحاق ونسبة الامام بالقراءة والكتابة الى 10% بسبب انخفاض معدل النمو للسكان الى 1% فان قيمة دليل التعليم في القضاء سترتفع بذات النسبة وستصبح (0,734) وهو مستوى مرتفع يرتقي الى الحد الأعلى من مستوى الطموح لدليل التعليم في القضاء , كما وتتباين النسب بين الوحدات الإدارية اذ كان مركز قضاء الكوت وناحية واسط ضمن مستوى مرتفع للتنمية بلغ (0,722) و (0,705) على التوالي , في حين بقيت ناحية شيخ سعد على المستوى المتوسط للتنمية والبالغ قيمته (0,690) . اما دليل الحرمان من التنمية في القضاء فبلغ (0,266) وعلى صعيد الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت أدنى مستوى للحرمان من التنمية اذ بلغ (0,278) اما أعلى مستوى للحرمان فكان في ناحية شيخ سعد والبالغ (0,310) .

#### الاستنتاجات

1-التوزيع غير العادل للمؤسسات التعليمية في قضاء الكوت على الرقعة الجغرافية لها , اي وجود خلل في التركيز الموضوعي بالشكل الذي لا يحقق الحالة المثلى في العلاقة المتوازنة مع توزيع السكان وفق متطلبات الخدمة التي توافق المعايير التخطيطية؛ مما أوجد معوقات في أدائها الوظيفي .

2- قلة أعداد المدارس المهنية في قضاء الكوت واقتصارها على مركز قضاء الكوت فضلا عن ضعف الالتحاق بها لاسيما الإناث مقارنة بالذكور .

3- انخفاض نسبة التحاق الإناث في التعليم الثانوي بسبب بعد المسافة ووجود الدوام المختلط في المدارس لاسيما الريفية منها فضلا عن العادات الاجتماعية للبيئة المحيطة بهن .

4- كان للعوامل الاقتصادية والاجتماعية أثر في ضعف الالتحاق بالتعليم الجامعي في قضاء الكوت ولكلا الجنسين .

5- تباين نسب التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي وإن أبرز ما يمكن ملاحظته أن أعداد الإناث قد تفوق على أعداد الذكور إذ بلغت (21,4%) مقابل (19,9%) للذكور .

6- غياب التنسيق بين التعليم وسوق العمل , اذ ان نظام التعليم العالي يخرج سنويا آلاف الطلبة من مختلف الجامعات الحكومية والأهلية في القضاء يضاف أغلبهم الى عدد العاطلين فيه .

7- تدني قيمة دليل التعليم في قضاء الكوت لسنة الهدف (2030) بسبب الزيادة السكانية العالية والتي ستؤدي الى انخفاض في المؤشرات التنموية له .

#### التوصيات

1-إعادة النظر في مستوى الخدمات التعليمية في القضاء من قبل الجهات المعنية وخلق حالة رضا وظيفي من قبل الكوادر التربوية والتدريسية من خلال العلاقة بينهم وبين الجهات المسؤولة وهو ما يساهم في تحسين مستوى الاداء بشكل يحقق اهداف التنمية البشرية .

2- ربط مخرجات النظام التعليمي باحتياجات سوق العمل المحلي .

3- رفع كفاءة الهيئات التعليمية والتدريسية من خلال اقامة الدورات التطويرية والتدريسية .

4- تطوير التعليم المهني لجعله قادرا على توفير الكوادر الفنية لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي .

5- تحديث وتطوير المناهج التعليمية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي فضلا عن طرق التدريس وأساليبها بما يتماشى مع التطورات العالمية الحديثة .

6- الحاجة الى توفير وفتح شعب دراسية جديدة لمرحلة التعليم الثانوي في قضاء الكوت والبالغه (620) شعبه , وعلى صعيد الوحدات الإدارية يحتاج مركز قضاء الكوت الى توفير (517) شعبه وناحية واسط الى (36) شعبه وناحية شيخ سعد الى (40) شعبه ليكون هذا العدد قادرا على استيعاب الأعداد الكبيرة للطلاب الملتحقين بها بالاعتماد على المعايير التخطيطية المحددة .

#### المصادر

- 1- جبر عطية عودة ا. (2024). كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينة الكوت .مجلة واسط للعلوم الانسانية10(27). <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol10.Iss27.846>
- 2- الحديثي , عادل طه شلال فندي (2016) , التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية لسكان الريف في محافظة صلاح الدين , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت .
- 3- السعدي , احمد حمود محيسن (2014) , تحليل بعض مؤشرات التنمية البشرية في العراق وسوريا , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , المجلد 22 , العدد 6 .
- 4- الشمري , رضا عبد الجبار سلمان و حسون عبود دعبون الجبوري (2015) , دور التربية والتعليم في التنمية البشرية في العراق , محافظة القادسية (دراسة حالة) , مجلة اوروك للعلوم الانسانية , العدد الثالث , المجلد الثامن .
- 5- الطيف , بشير ابراهيم ومحسن عبد علي و رياض كاظم الجميلي (2009) , خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية , ط1 , المؤسسة الحديثة للكتاب , طرابلس , لبنان .
- 6- عثمان , محمد عثمان (1995) , قياس التنمية البشرية - مراجعة نقدية - , اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) .
- 7- عزيز , مكي محمد ورياض ابراهيم السعدي (1984) , جغرافية السكان , مطبعة جامعة بغداد , بغداد .

- 8- قمبر , ميادة كاظم عبد (2021) , كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الكوت وامكانات تنميتها , مجلة الآداب , جامعة بغداد , العدد 137(حزيران) .
- 9- نور الدين , سعاد (2010) , السكان والتنمية (مقارنة سوسيو تنموية), ط1 , دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر , بيروت .
- 10- برنامج الامم المتحدة , تقرير التنمية البشرية لعام 1996 .
- 11- برنامج الامم المتحدة , تقرير التنمية البشرية لعام 2016 .
- 12- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , هيئة التخطيط الاقليمي , قسم الاسكان (2016) , اسس ومعايير الخدمات العامة .
- 13-Wilson.J, Mora Development of kinder gar ten aged children, comparative study, 2001.
- 14-Riad El-Ghonemy, Affluence and Poverty in the Middle East Rutledge, London and New York, 1998.